

الأصوات اللغوية في اللغة السومرية دراسة مقارنة مع اللغة العربية

م.د. رشاً طه محمود

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

والعلمية والمقصود هنا " الخط المسماري " ،
ومقارنتها بالأصوات العربية ، فهو يساعد
الباحث على معرفة طبيعة الاصوات بينهما
والوقوف على التشابه والاختلاف في رسم
علاماتها (رموزها الصوتية) ومتابعة
تطورها في حقبة المتلاحقة . لقد افدت من
كتب اللغة السومرية المدونة باللغة العربية
والاجنبية والتي اعتمدها مختصو الدراسات
الاثرية فضلاً عن مصادر الاصوات العربية
في كتابة هذا البحث .

Abstract

Means this search language
sounds in the Sumerian language
compared to Arabic language it is
looking for a sound system of
language is one of the oldest
known human languages in terms
of blogging history as the oldest
texts dating to the mid-4th
millennium BC as well as a
creation of the Sumerians, jot

ملخص البحث :

يعنى هذا البحث بالأصوات اللغوية في اللغة
السومرية مقارنة باللغة العربية فهو يبحث
عن النظام الصوتي للغة تعدّ من أقدم اللغات
الانسانية المعروفة من حيث تاريخ التدوين
إذ ان اقدم نصوصها يعود الى أواسط الالف
الرابع قبل الميلاد فضلاً عما ابتدعه
السومريون من نظام لتدوين تفاصيل الحياة
اليومية المختلفة كالأمور الدينية والاقتصادية
والمعاملات الشخصية والنصوص الادبية
down details Daily life as spiritual
matters, economic and personal
transactions and literary and
scientific texts here "cuneiform",
compared with Arabic sounds, it
helps the researcher to know the
nature of their voices and stand on
the similarities and differences in
drawing their trademarks (symbols
Acoustic) and follow its evolution in
successive their epochs.

توطئة :

أما مصطلح " الفونتك " فقد أطلقه الغربيون على العلم الذي يدرس علم الاصوات مفردة وهو جزء اساس من علم اللغة (١).

الحرف والصوت :

لم يميز سيبويه (ت ١٨٠هـ) وتبعه المبرد (ت ٢٨٥هـ) وابن دريد (ت ٣٢١هـ) (٢) بين الحرف والصوت فالحرف عندهم بمعنى الصوت وهو الرمز الكتابي فقد قال سيبويه " وانما وصفت لك حروف المعجم وهذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها " (٨) فعندهم ان الحرف هو تعبير عن الرمز المكتوب والصوت المسموع معاً (٩) ، اما ابن جني (ت ٣٩٢هـ) وابن سينا فقد ميزا بين الصوت والحرف (١٠) .

ان علماء اللغة من المحدثين قد فرقوا بينهما - الصوت والحرف - ف " الصوت ينطق فيكون نتيجة لتحريك اعضاء الجهاز النطقي وما يصاحبه من آثار سمعية ، أما الحرف فلا ينطق وانما يفهم من اطار نظام من الحروف يسمى النظام الصوتي للغة " (١١) .

فالحروف ليست تلك الصور الكتابية التي نخطها بالقلم فهذه تكون رموز كتابية للحروف ، والحروف ليست ما تنطقه بلسانك في اثناء الكلام ، فهذه هي الاصوات ، وهذه الحروف تكون على اقسام يشتمل كلاً منها على عدد من هذه الاصوات (١٢) .

الصوت لغة هو : الجرس والجمع اصوات ، والصوت : صوت الانسان وغيره، والصائت : الصائت ، ورجل صييت : أي شديد الصوت ، ورجل صائت : حسن الصوت وشديده (١) .

اصطلاحاً : هو " عرض يخرج مع النفس مستطيلاً حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تشبه عن امتداده واستطالته ، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً ، وتختلف اجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها " (٢) .

يُعنى علم الصوت بتتبع الظواهر الصوتية لحروف لغة ما ودراستها للوصول لنطقها وصفاتها ، فالصوت الانساني ينشأ من ذبذبات مصدرها الحنجرة لدى الانسان (٣) ذلك ان الكلام سلسلة متصلة من الاصوات (٤) .

ان محاولات " النقل الصوتي " لكتابة نطق العلامات السومرية (المسمارية) وسوف تكون بحروف لاتينية أو عربية أو بحروف خط آخر (٥) ، ارتأيت ان أوجد كتابة الأصوات برموز الصوت الدولي المتفق عليه عالمياً بين اللغة السومرية واللغة العربية لإيجاد مناطق التشابه والاختلاف بينهما .

أصوات من شأنها ان تعدّل الصيغة أو الوزن فقط^(١٦) .

فالمصوتات تمثل الصوت ، والصوامت هي الاصوات التي تدرك بصعوبة بدون مساعدة حركة أو مصوّت سابق أو لاحق^(١٧) ، أما تمييز التسمية العربية للمصوتات القصيرة (الحركات) لأي حرف تفيد اشكاله الاربعة [الحرف المضموم، والمفتوح ، والمكسور ، والساكن] أي اشكاله مع الحركات المختلفة ومن دون ذكر الحركات ، فهي تعدّ عناصر صائتة تدخل في تكوين الحرف وليست صوائت تضاف الى الحرف ، فالحرف المؤلف من عنصرين

(صامت + صائت) يعدّ وحدة لا تنجزاً في بنية الكلمة العربية^(١٨) .

ويمكن تصوير (الحركات) كتابةً على النحو الآتي :

الحركات: الحروف الصغيرة أو المصوتات^(١٣)

فسرت اصل الفتحة والضمّة والكسرة بما قاله ابو الاسود الدؤلي لكاتبه " عندما ترى اني فتحت فمي بالحرف فضع نقطة ، واذا ضمّمته ... "^(١٤) فان اساس وضعها مبني على حركة اعضاء النطق: الشفتين ، وال الفك الاسفل أما مفهوم الحركات عند الغربيين فهو مختلف عن مفهومها عند العلماء العرب فقد وضعوا لها علامات مستقلة (رموزاً) خاصة تدل عليها وجعلوها قيماً للصوامت في النظام الصوتي للحروف ، وليست تابعة له^(١٥) .

وقد ذهب الكثير من الباحثين العرب الى ان المصوتات أو الحركات هي من الهيئات العارضة فهي تعرض للأصوات الصامتة وتكون تبعاً لها وليست مستقلة عنها فأصول الكلمات عند العرب مكونة من الاصوات الصامتة وهي الاساس ، أما الحركات فهي

العلامة الكتابية للحركة (اللغة العربية) الرمز الدولي

a	ـَ الفتحة
u	ـُ الضمة
i	ـِ الكسرة

وبهذا نرجع التصور لمفهوم الحركة والحرف عند العرب بكونه تصوراً مقطعيّاً^(١٩) . فهي لا تقوم بذاتها فضلاً عن حاجتها لحرف حامل لها مرتبطة به^(٢٠) .

ولم أجد في اللغة السومرية ما يدل على كونها لغة ذات مصوتات أو حركات.

. واعتماداً على دراسات عميقة لمفردات اللغة السومرية يجد " سولبرجي " ان اللغة السومرية ليست احادية المقطع بل ان كلماتها تتألف من مقطعين صوتيين (٢٦) .
فعلى سبيل المثال ان :

anse

an – se تعني حمار

enger

en-gar تعني مزارع

حروف العلة (الصوائت)

تتميز اللغة العربية بأن اصوات المدّ فيها تمتلك زيادة على وظيفتها في الدلالة الصرفية في الكلمة فهي ذات أهمية دلالية ثانوية على اقل تقدير في المعنى العام (٢٧) وسميت بالنظام الحركي في الساميات (٢٨) فهي عند المستشرقين امتداد لنطق الحركات لكونها مصوتات قصيرة ، اما حروف المدّ [حروف العلة] فهي مصوتات طويلة فينحصر نظامها في ثلاثة اجراس ، ويكون لكل جرس منها صورتان ، اما قصيرة واما طويلة (٢٩) ويمكن تصويرها بالشكل الآتي :

المقطع الصوتي

هو أصغر وحدة مركبة في الكلمة (٢١) أو بتعريف آخر هو وحدة تختلف من لغة إلى اخرى وعدد من التنتبعات المختلف من الصوامت والصوائت ويرتبط غالباً بلغة معينة أو مجموعة من اللغات (٢٢) .

مكونات المقطع :

صنف المحدثون مقاطع العربية الى ثلاثة مقاطع رئيسة ومقطعين فرعيين لا يظهران الا في حالة الوقف وهي (٢٣)

(١) مقطع قصير ويتكون من (ص ح قصير) مثل " الكاف " وحركتها في " كتب

(٢) مقطع طويل مفتوح ويتكون من (ص ح طويلة) مثل كآ من " كاتب " .

(٣) مقطع طويل مقفل ويتكون من (ص ح قصيرة ص) مثل كمّ .

أما الصورتان الفرعيتان فتزدان نطقاً في حالة الوقف غالباً وهما :

(أ) مقطع مديد مقفل بصامت ويتكون (ص ح طويلة ص) مثل " كان "

(ب) مقطع مديد مقفل بصامتين ويتكون (ص ح قصيرة ص) مثل "قَدْدُ" (٢٤)

أما المقطع في الاصوات السومرية فهو احادي فاللغة السومرية لغة ليست هجائية فهي تعتمد على المقطع لكونها لغة احادية المقطع ، أي انها تتكون من مقطع واحد (٢٥)

العلامة الكتابية باللغة العربية الرمز الدولي

أ	الالف [فتحة طويلة] الالف (ā)	فتحة طويلة
و	الواو [ضمة طويلة] الواو w u	ضمة طويلة
ي	الياء [كسرة طويلة] ي ii	كسرة طويلة

الصوت لينتج أيضاً صوتاً طويلاً كسرة طويلة مماله [e] اما الاستقراء لرمز الصوت فانا ارجح ان [u] تكون هنا عبارة عن حرف مدّ [مصوت طويل] أي هنا تترجم الى حرف الواو واستبعد ان تكون ضمة قصيرة ودليلي على ذلك ان الكلمة [iu] تظهر بالصيغة u-iu وهو ما يدل على كون حرف العلة صوتاً طويلاً (٣١) [الواو] .

أما في اللغة السومرية فان حروف العلة التي تتألف منها المقاطع السومرية (٣٠) هي [u ، a ، l] وهي [الالف والواو أو الفتحة] القصيرة والضمة القصيرة [وما يلفظ منها كصوتي علة مستقل أما صوت [i] وهي الكسرة وما يقابلها من استطالة في الصوت لينتج صوت i الطويلة [و] e الكسرة القصيرة المماله وما يقابلها من استطالة في

العلامة الكتابية الحرف باللغة العربية الرمز الدولي

u	الواو	w
a	الالف / فتحة	ā
u	الواو / ضمة	
i / l	ياء الكسرة / الاستطالة تكون ياء	i / i
e / ē	الكسرة القصيرة المماله / كسرة طويلة مماله e / ē	
l	الياء y	

فضلاً عن وجود انصاف حروف علة وهي [i] التي تشبه الياء العربية و [u] والتي تشبه الواو في اللغة العربية (٣٢) .

من الرئتين على الاوتار الصوتية فتتهتز ،
فيحدث الصوت (٣٤) . ويمكن ان نقسم
الاصوات المجهورة في اللغة العربية بحسب
التجارب الحديثة لعلم الصوت والتشريح
النطقي لتكون ثلاثة عشر صوتاً هي على
النحو الآتي :

الجهر والهمس
ان اهتزاز الاوتار الصوتية وانتقاؤها في
الحنجرة قسّم الاصوات على قسمين ما كان
مجهوراً وما كان مهموساً (٣٣) .
الجهر : لغة : هو الاعلان ، اما اصطلاحاً
فهو تحريك الوتران الصوتيان في اثناء
اصدار الصوت ، وذلك بتأثير الهواء القادم

العلامة الكتابية للحرف بالحرف باللغة العربية الرمز الدولي

ب	الباء b
ج	الجيم / j g
د	الدال d
ذ	الذال / d
ر	الراء r
ز	الزاي z
ظ	الظاء t / z
ع	العين < / ،
غ	الغين gh / g
ل	اللام L
م	الميم m
ن	النون n
و	الواو w
ي	الياء i

واضيفت اليها [اصوات اللين وهي الياء والواو] (٣٥) لتكون اربعة عشر صوتاً.

أما الهمس : لغةً فهو الخفاء أو الصوت الخفي^(٣٦) ، واصطلاحاً فهو صفة لصوت لا تتذبذب معه الاوتار الصوتية^(٣٧) ، والحروف المهموسة في اللغة العربية هي :

العلامة الكتابية للحرف باللغة العربية الرمز الدولي

ت	التاء t
ث	الثاء t/θ
ح	الحاء h
خ	الخاء h / kh
س	السين s
ش	الشين s / sh
ص	الصاد s
ف	الفاء f
ك	الكاف k
هـ	الهاء h
ق	القاف q / k
ط	الطاء ^(٣٨)

حرفي الباء B المهموس ، والباء P المجهور وهو تقابل صوتي^(٣٩) ونلاحظه في^(٤٠) :

أما في اللغة السومرية فقد وحدث تبادلاً بين الاصوات المجهورة والاصوات المهموسة بين

barā → pa – ra

المكان العالي/مصلى

bansur → pa – an – suur

منضدة وبين B المجهور (الباء) يتحول لصوتٍ مهموس وهو M الميم^(٤١)

gub → gam

نظيف

الحروف

الصحيحة (الصوامت)

وهي الحروف التي تتألف منها المقاطع في اللغة وتقسّم الاصوات اللغوية بحسب مخارج حروفها الى :

(١) الحروف الشفوية : وهي الاصوات

التي تخرج من بين الشفتين وبذلك

يسمى شفويّاً أو شفاهياً ،
والاصوات التي تخرج من بين
الشفتين في اللغة العربية هي ثلاثة
احرف وهي على النحو وهي [ب
، م ، و] (٤٢)

العلامة الكتابية للحرف باللغة العربية الرمز الدولي

B	الباء	ب
P	الياء	ب
W	الواو	و
M	الميم	م

ومن المستشرقين من يرى بأننا اذا اطبقتنا الشفتين ثم فتحناهما فالصوت الخارج منهما (B الباء)
أو (P الياء) الافرنجية (٤٣) .
أما في اللغة السومرية فان الاصوات الشفوية هي (B الباء ، و m الميم و p الياء) (٤٤) .

العلامة الكتابية للحرف فترجمته بالعربية الرمز الدولي

B	الباء B
	M الميم M
	P (الياء) P

ثانياً : الاسنان مع طرف اللسان : وينطق فيها ثلاثة أصوات هي [ذ d ، ث θ ، ظ t]^(٤٧) .

ثالثاً : الاسنان مع طرف اللسان ومقدمته ، والصوت الذي يخرج من هذا المخرج يكون اسنانياً لثوياً وهو من اغنى المخارج بالأصوات العربية وفيه تنطق [د d ، ض d ، ت t ، ط t ، ز z ، س s ، ص s]^(٤٨) . وتكون الحروف الاسنانية سواء أكانت من مخرج الاسنان مع الشفة أم مع طرف اللسان ومقدمته أم مع طرف اللسان فقط على النحو الآتي :

٢) الحروف الاسنانية : تسمى الحروف الخارجة من الاسنان اصواتاً اسنانية وفي اللغة العربية تكون الاصوات الاسنانية مقسمة على ثلاثة اقسام هي :
أولاً : الاسنان مع الشفة : تشترك الشفة مع الاسنان بإخراج صوت (f الفاء)^(٤٥) ، ويرى برجسترسر بان الفاء العربية كان اصلها (p الياء) في اللغات السامية القديمة فهي تطور لهذا الحرف أو قلباً له فأصبح فاءً^(٤٦) .

العلامة الكتابية للحرف بالحرف باللغة العربية الرمز الدولي

مخرج الحرف	الاسنان + الشفة	الاسنان + طرف اللسان	الاسنان + مقدمة اللسان وطرفه
f	الفاء	ذ	د
	d	ث	ض
	θ	ظ	ت
	t		ط
			ز
			س
			ص
		الذال d	
		الضاد d	
		التاء t	
		الطاء t	
		الزاي Z	
		السين S	
		الصاد s	

أما الحروف الاسنانية في اللغة السومرية فهي على النحو الآتي :
[D ، t ، z ، s ، sh ، s ، s^(٤٩)] وهي النطق بين السين والشين

وقد ذكرها الدكتور فوزي رشيد في حديثه عن الحروف الاسنانية وزاد عليها حرفاً اسنانياً هو (N)^(٥٠) ، أما الباحث الستر فقد وضع اسنانيين هما (s,d)^(٥١) ان حرف (Z) هنا هو ليس صوتاً اصيلاً في اللغة السومرية لأنه عبارة عن دمج صوتين

العلامة الكتابية للحرف للسومرية الحرف باللغة العربية الرمز الدولي

D	الدال	D
t	t	zالزاء
التاء	التاء	sh
	الشين sh	s
	السين s	s
	[الشين الجانبية] s	n النون N

من هذا المخرج ثلاثة أصوات هي [ل ، r ، نون]^(٥٢) .

٣) الحروف اللثوية : وهي الاصوات التي يكون مصدرها من اللثة تخرج عند اتصال طرف اللسان باللثة وينتج

العلامة الكتابية للحرف الحرف باللغة العربية الرمز الدولي

r	اللام	ل
L	الراء	ر
	النون N	ن

أما الحروف اللثوية في اللغة السومرية فتكون على النحو الآتي : [N ، L ، r]^(٥٣)

العلامة الكتابية للحرف الحرف باللغة العربية الرمز الدولي

L	اللام	L
r	الراء	r
n	النون	n

التام بين اللسان مع أقصى الحنك
الاعلى فينتج صوت (ك ، k)
أما ان كان الالتحام غير تام
فيحدث صوتاً (غ ، ġ ، خ h)
(٥٤) ونسبت القاف أيضاً الى
أقصى الحنك(٥٥) .

٤) الحروف الطبقيّة : وهي الاصوات
التي يلتقي فيها أقصى اللسان
بأقصى الحنك الاعلى أي (الطبّق
) وتكون في اللغة العربية ثلاثة
اصوات هي : [ك k ، غ g ، خ
h] فهذه الاصوات تكون بالالتحام

العلامة الكتابية للحرف الحرف باللغة العربية الرمز الدولي

ك	الكاف	k
غ	الغين	ġ
خ الخاء		h
ق	القاف	q

أما الحروف الطبقيّة في اللغة السومرية تكون على النحو الآتي :
[k ، h](٥٦) و [g](٥٧) و [ŋ](٥٨)

العلامة الكتابية للحرف الحرف باللغة العربية الرمز الدولي

K	الكاف	k
h الخاء		h
g /	الجيم + النون	g / N

نلاحظ ان [g] و [ŋ] هما رسمان كتابيان لنطق واحد .

٥) الحروف الحلقية ويسمى الصوت الخارج منها حلقياً لأنها من الحلق وهي في اللغة العربية
على ستة احرف :

[الهمزة أ ، ح h ، خ h ، ع ، غ ġ ، هـ h](٥٩) .

ومن المستشرقين من يعدّ [ح h ، ع](٦٠) من مخرج الحلق فقط (٦١) واضيف إليه [الهمزة < ،
والهاء h] وتقسم حروف الحلق الى وسطه وادناه (٦٢) .

العلامة الكتابية للحرف بالحرف باللغة العربية الرمز الدولي

أ الهزمة <

ح الحاء h

خ الخاء h

ع العين ،

غ الغين g

ه الهاء h

اللين ثم يعقبه تسريح فجائي للهواء .

أما الصوت اللهوي كما ننطقها في العربية الفصحى فهو [ق ، q]^(٦٦) وعدّ [ك ، k] صوتاً لهوياً ولذلك للتقارب الشديد بين نطقه ونطق القاف^(٦٧) ، ولم أجد في اللغة السومرية حروفاً من مخرج اللهاة .

الاعلال والابدال :

يقترّب موضوع الابدال والاعلال من دراسة اللهجات العربية احياناً ومن دراسة الاصوات اللغوية احياناً أخرى ، فهي من المصطلحات الشائعة في الدرس الصرفي (الابدال ، والعوض ، والاعلال ، والقلب)^(٦٨) .

الاعلال^(٦٩) : وهو التغيير الذي يطرأ على أحد احرف العلة الثلاثة [الألف والواو والياء] ويلحق بها الهزمة للتخفيف ، بحيث يؤدي التغيير الى حذف الحرف أو تسكينه أو قلبه نحو

أما في اللغة السومرية فقد ذكر الدكتور فوزي ان حرف h من الحروف الطبقيّة لتكون عنده حرفاً حلقياً واسماه الاقصى الحلقوي وانا أوافقه تماماً في عدّه حرفاً حلقياً^(٦٣) .

العلامة الكتابية للحرف بالحرف باللغة العربية

الرمز الدولي

h الحاء h

(٦) الحروف الحنجريّة : ويسمى الصوت الخارج منها صوتاً حنجرياً أو مزمارياً وفيه صوتان هما [ه h ، والهزمة <]^(٦٤) .

فهي من الاصوات التي احتفظت بها العربية من اللغة السامية الام^(٦٥) ولم اجد في اللغة السومرية حروفاً من مخرج الحنجرة .

(٧) حروف اللهاة : ويسمى الصوت

الخارج منها لهوياً وذلك باتصال مؤخر اللسان باللهاة [وهي آخر جزء من مؤخر الطبق] مع الطبق

ان الاصوات اللغوية تتأثر بعضها مع البعض الآخر في الكلام المتصل وتختلف نسبة التأثر من صوت لآخر ، ومن الاصوات ما يكون سريع التأثر وهي هنا [أصوات أو حروف العلة] (٧٠) فقد يتغير على النحو الآتي :

وعد - يَعد [اعلال بالحذف اذا كانت فاء الفعل مضارع وزن يَفْعَل] .

يَصُوْمُ - يَصُوْمُ [اعلال بالتسكين حركة العين] [حرف العلة] نقلت الى الساكن الصحيح قلبها وحل السكون محل الحركة للتخفيف] .

قال - قاول - قائل [اعلال بالقلب قلبت الالف الى اصلها وهي الواو ثم همزة لأنها وقعت بعد الف زائدة] .

أولاً : التغيير في اصوات حروف العلة نحو :

١- حروف u/a مثال

Lugar → lagar نوع من الكهنة

i /a/u (١)

sirsarsur (ينسج) →

a/i (٢)

ha -as → hi → is (خس)

ā/ee (٣)

me - lām → me → le - em ضوء مخيف

i/ u (٤)

gisi - sub → gisu → sub قالب الطابوق

ثانياً : اختفاء بعض من حروف العلة وتكون على النحو الآتي :

(أ) اذا كان الحرف في بداية الكلمة نحو :

a -ra - zura - zu → صلاة

ukuskus → خيار

ب) اذا كان في وسط الكلمة نحو :

Digi – ama – se digi – ma – se امام الأم

ج) اذا كان الحرف في آخر الكلمة نحو :

balabal فترة الحكم →

girigir قدم →

huluhul رديء →

أ) بالادغام الكامل ، فتكون " ألم نخلقكم " (ب) بالادغام الناقص : فيدغم القاف في الكاف فتسقط القاف وتشدد الكاف بعدها مع ظهور صفة الاستعلاء على الكاف مع انها صفة للقاف وأنت مخبر بين الوجهين .

أما في اللغة السومرية فاذا تجاوز حرفا علة متشابهان فغالباً ما يحصل الادغام بينهما ، أما اذا كان مختلفين فغالباً يبقيان منفصلين على حالهما من دون أي ادغام ، وتحصل في حروف العلة في عدد قليل من قواعد اللغة السومرية ويكون في ضمائر التملك على النحو الآتي: (٧٢)

ثالثاً : ادغام المتقاربين^(٧١) : وهو ادغام حرف بحرف يقاربه في اللفظ أي ان الحرفين يتقاربان مخرجا ، على ان يكون الاول ساكناً والثاني متحركاً ، وذلك في موضعين فقط هما في اللغة العربية .

١) اللام مع الراء نحو قوله تعالى : چ وقل رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا چ (سورة طه: ١١٤) ولا يجوز الادغام في الراء مع اللام فانه يجب فيهما الاظهار .

٢) القاف مع الكاف ، ولا يوجد الا آية من القرآن الكريم لها هذا الحكم هي قوله تعالى : چ أ فَخَلَقْنَا مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ چ (سورة المرسلات : ٢٠) فنقرأ

(١)

i + a > aani+ a/a (k) a-na

a + a > a zu- a/ a(k) > za

i + e < e ani+ e < a- ne

u + e > e mu- e < me

ويكون الادغام أيضاً من حرفين طويلين [علة] نحو : (٧٣)

Za - an - a (k) - ta za - an → ta من حدود السماء

Za - a za → من حجر ثمين

lu- elu (-u) lu- elu → رجل في حالة الفاعل

Ki - e ki → على الارض

أما امثلة حروف العلة المختلفة والتي لا تدغم فهي نحو : (٧٤)

uru- a uru - e → على المدينة

الابدال :

يعد الابدال من المباحث اللغوية والصرفية المهمة ويكون الابدال في مادة "الافتعال" بشكل

خاص لأنه قياسي فيها ويكون في فائها وتائها نحو : (٧٥)

١- وهب افتعال تَّهَاب وَيَسَّر افتعال إِتْسَار فُهِنَا أبدلت الواو أو الياء وهي فاء الكلمة تاءً ثم

ادغمت في تاء الافتعال ، فالواو والياء من الاصوات المجهورة ، في حين ان صوت التاء

من الاصوات المهموسة فعندما اقول [أوتهاب ، ايتسار] يحدث ثقلاً ظاهراً فيها لذلك

يمكن تعليل الابدال بين الحرفين تعليلاً صوتياً فبه يحدث انسجماً في الصيغة الجديدة .

٢- ضرب وزن افتعال أطْرَاب

ظلم اظظلام أو اظْلَم أو اظْلَم

في الامثلة السابقة تحولت تاء الافتعال طاء وقد ابدلت بين [التاء والصاد ، والضاد ،

والطاء ، والظاء] لأنها متقاربة المخرج فأن [التاء والطاء والضاد] من الاصوات

الاسنانية فعندما يحدث انسجماً صوتياً تبدل التاء صوتاً آخر من المخرج نفسه والسبب

هو الاشتراك في مخرج الصوت وصفته (٧٦).

٣- زهر وزن افتعال ازدهار

دفع أدْفَاع

ذبح انذباح أو ادْبَاح أو ادْبَاح

وعدّه الدكتور فوزي رشيد في كتابه عن قواعد اللغة السومرية تغييراً مفاجئاً فهو تبادل الاصوات ان كانت من مخرج واحد^(٧٧) ووجدتُ رأياً آخر للدكتورة سجي مؤيد فقد كتبت في اطروحتها عن " قواعد اللغة السومرية في سلالة لكش " ان هنالك اصواتاً إضافية تُنسب للغة السومرية وتكون مشتقة من اللغة الاكدية ، وهي مضافة للأصوات الاساسية للغة السومرية وهذا تناقض لقواعد أيّ لغة فلا يصح ان تضاف اصواتاً عدّة لها عندما يكون السبب هو الابدال بين الحروف أو الاصوات التي كانت من مخرج واحد^(٧٨) .

في الامثلة السابقة تحولت تاء الافتعال دالاً فان مخارج اصوات [التاء ، الدال ، والذال ، والزاي] من الاصوات الاسنانية أما [الدال ، والذال ، والزاي] فهي مجهورة، و[التاء] تكون مهموسة ، فان تلا التاء (المهموس) أي صوت من الاصوات (المجهورة) وهي الدال والذال والزاي فلا يحدث انسجام صوتي بينهما لذا أُبدلت صوتاً مجهوراً آخر من مخرج التاء نفسه ، ونلاحظ ان في صيغة الافتعال أو احد مشتقاتها من الكلمات المبدوءة بصوت الدال أو الذال أو الزاي واشتراكهما بالمخرج الصوتي في فاء الافتعال وتائه .

أما في اللغة السومرية فقد وجدتُ تبادلاً بين ظهور بعض الاصوات مع اصواتٍ اخرى

والابدال أو كما سُمي بالتبادل الصوتي يكون على النحو الآتي : ^(٧٩)

b / p (١)

bara (g) → pa - ra المصلى / العالي

b / m (٢)

gub → gum

نظيف

n / m (٣)

alanalam → تمثال

g / k (٤)

guru → ku → ru وزن يساوي طن تقريباً

s / s (٥)

esireser → اسفلت

h / r (٦)

husrus →

L/r (٧)

rib → Lib كبير جداً

L / d (٨)

Nita – dam → nit (a) lam زوج

r / b (٩)

bar – bar → ba bar ابيض

اختفاء الحروف الصحيحة

تختفي الحروف الصحيحة في

(١) اول الكلمة

dnin – an – nainanna → الالهة اينانا

d hendurdendur → الالهة فيندور

(٢) وسط الكلمة

emen → en سيد

sumun → sun قديم

الاستنتاجات

- ٥- ثمة تشابه واضح بين الحروف الشفوية لكل من اللغة السومرية والعربية [(الباء ، الباء) ، والميم] .
- ٦- استعملت اللغة السومرية [التاء والبدال والزاي ، والسين] وهي حروف تتشابه مع اللغة العربية في نطقها من مخرجها (الاسنان) .
- ٧- اما مخرج الحروف اللثوية فقد تطابقت اللغة السومرية واللغة العربية فيها [اللام ، والراء ، والنون] .
- ٨- ان دراسة مخرج الحروف الطبقية تبين اشتراك اللغة السومرية مع اللغة العربية في حرفين هما [الكاف والخاء] .
- ٩- وتطابق حرف [الخاء] في اللغة السومرية بمخرجه مع اللغة العربية الا وهو " الحلق " .
- ١٠- لم أجد في أصوات اللغة السومرية حروفاً مخرجها من (الحنجرة أو اللهاة).
- ١١- تتشابه اللغة السومرية واللغة العربية فيما يسمى بالإعلال والابدال .
- من خلال دراستي الموسومة بـ " الاصوات اللغوية في اللغة السومرية دراسة مقارنة مع اللغة العربية " خلصتُ الى مجموعة من النتائج الرئيسة يمكن اجمالها بما هو آتٍ :
- ١- لم تستعمل اللغة السومرية المصوتات [الحركات] في لغتها وكلماتها .
- ٢- المرجح في اللغة السومرية هو كونها احادية المقطع ، أما في اللغة العربية فهي تمتلك ثلاثة مقاطع رئيسة ومقطعين فرعيين .
- ٣- اثبتت هذه الدراسة مدى التقارب في استعمال حروف العلة وان كانت العربية تمتلك ثلاثة أحرف للعلة في المقابل للسومرية ستة احرف للعلة تشترك مع اللغة العربية بالواو والياء والالف وتختلف عنها بثلاثة اخرى .
- ٤- تشترك [اللغة السومرية واللغة العربية] في ان لها حروفاً مجهورة ومهموسة في اصوات لغتيهما .

مسرد بالرموز المستعملة ومصطلحاتها

رمز الوت الدولي	الرمز العربي	اسم الصوت
A	َ	فتحة قصيرة
ā	ا	فتحة طويلة
u	ُ	ضممة قصيرة
U	و	ضممة طويلة
i	ِ	كسرة قصيرة
l	ي	كسرة طويلة
o	وَّ	الواو المفخمة
e		الكسرة القصيرة الممالة
e		الكسرة الطويلة الممالة
o		الامالة الضعيفة
e		الامالة الشديدة (المحضة)
ā		الامالة المتوسطة
o		الضممة القصيرة الممالة
o		الضممة الطويلة الممالة
w	و	شبه صامت (الواو)
y	ي	شبه صامت (الياء)
b	ب	الباء
p	پ	الپاء
t	ت	التاء
t/θ	ث	الثاء
g	ج	الجيم
g	چ	الجيم المعطشة
gy	ج ي	الجيم اليائية
h	ح	الحاء
h	خ	الخاء

الأصوات اللغوية في اللغة السومرية دراسة مقارنة مع اللغة العربية (٢٣٢)

d	د	الذال
d/	ذ	الذال
r	ر	الراء
rr	ر	الراء المفخم
r	ر	الراء المرقق
z	ز	الزاي
s	س	السين
s	ش	الشين
s		السين الجانبية
s	ص	الصاد
d أو d	ض	الضاد
t	ط	الطاء
z وأحياناً t	ظ	الظاء
ك أو ،	ع	العين
ġ	غ	الغين
f	ف	الفاء
q أو k	ق	القاف
k	ك	الكاف
g	ك	الكاف القاهرية
LL	لّ	اللام المفخم
L	ل	اللام المرقق
m	م	الميم
n	ن	النون
h	ه	الهاء
أ أو ،	ء	الهمزة

الهوامش

- ^{١٤} -مراتب النحويين ، لابي الطيب اللغوي ص١٢٩ ، واخبار النحويين البصريين ص١٢ ، والمحكم في نقط المصاحف ص٤ .
- ^{١٥} - ينظر التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الاعراب ص٨٧ .
- ^{١٦} - ينظر الاصوات اللغوية ص٣٦ ، وعلم اللغة ، كمال بشر ١٩٠-١٩١ ، وعلم الاصوات : ص١٢٠ .
- ^{١٧} - ينظر بحث في فنولوجيا اللغة العربية ص١٧٣ .
- ^{١٨} - ينظر اللغات السامية [مسألة بنية الكلمة السامية] عن النظرية اللغوية العربية الحديثة .٣٢
- ^{١٩} - ينظر التفكير الصوتي ٨١ و٦٤ .
- ^{٢٠} - ينظر التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الاعراب ص٨٤ .
- ^{٢١} - الاصوات و اللهجات قديماً وحديثاً : ٨٩ .
- ^{٢٢} - ينظر مقدمة لدراسة علم اللغة ٧٥-٧٦ والاصوات واللهجات قديماً وحديثاً ٩٠ .
- ^{٢٣} - اختلف د. داوود عبده في تقسم المقاطع الى ستة اقسام ينظر دراسات في علم اصوات العربية ١٠٧-١٠٨ .
- ^{٢٤} - ينظر في علم اللغة العام ١٠٧ ، ١٠٨ والاصوات واللهجات قديماً وحديثاً ٩٢ .
- ^{٢٥} - ينظر قواعد اللغة السومرية في سلالة لكش . ٤٤
- ^{٢٦} - ينظر Sollberger , 1959 , 16-17
- ^١ - لسان العرب مادة " صوت " .
- ^٢ - سر صناعة الاعراب ٦/١ .
- ^٣ - ينظر الاصوات اللغوية ، ابراهيم انيس : ص١٠ .
- ^٤ - ينظر علم اللغة د. محمود سهران : ص١٠٤ .
- ^٥ - ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي رشيد : ص٣٤ .
- ^٦ - ينظر علم اللغة العام ، دي سوسير : ص١٠٥ .
- ^٧ - ينظر الكتاب ٤/٣٦٤ والمقتضب ١/١٩٢-٢٠٠ وجمهرة اللغة ٨/١ .
- ^٨ - الكتاب ٤/٤٣٦ .
- ^٩ - ينظر في البحث الصوتي عند العرب ، د. خليل العطية : ص٢٩ .
- ^{١٠} - ينظر سر صناعة الاعراب ٦/١ .
- ^{١١} - ينظر اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان ص٧٣-٧٤ وينظر المدخل الى علم اللغة د. رمضان عبد التواب ص٨٣-٨٤ .
- ^{١٢} - ينظر اللغة بين المعيارية والوصفية ص١١٩ .
- ^{١٣} - سمى ابن جنى الحركات [حروفاً صغيرة] ينظر سر صناعة الاعراب ١/٣٣-٣٤ فالفتحة الف صغيرة والكسرة ياء صغيرة والضمة واو صغيرة عنده - وينظر الخصائص ٢/٣١٥ وسميت تسمية حديثة وهو المصوت ينظر دروس في علم اصوات العربية ١٤٧ .

- ٤٠- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي ٤٢ .
- ٤١- المصدر نفسه ٤٢ .
- ٤٢- ينظر المصطلح الصوتي عند علماء العربية القداماء ٦٣ وعلم الاصوات ٦٢-٦٣ والمدخل الى علم اللغة ٣١ .
- ٤٣- ينظر التطور النحوي ص ١٣ .
- ٤٤- ينظر قواعد اللغة السومرية ص ٣٨ .
- ٤٥- من القداماء من يعدّ حرف الفاء حرفاً شفوياً فقط ينظر المقتضب ١٩٤/١ وسر صناعة الاعراب ٦١/١ وشرح المفصل ١٠/١٢٥ والعربية الفصحى لهنري فليش ص ٤٠ . اما من عدها من بين الشفة والاسنان ينظر دروس في علم الاصوات العربية ٤٣ ومعجم اللسانيات ص ٢٦٦ .
- ٤٦- ينظر التطور النحوي ٢٣ والعربية الفصحى ٣٨ والمفصل الى نحو اللغات السامية المقارن ٤٩ .
- ٤٧- ينظر فيها المصطلح الصوتي عند علماء العربية القداماء في ضوء علم اللغة المعاصر ص ٦٤ أما من يرى [ث ، ذ ، ظ] بأنها من بين الاسنان فقط ينظر فقه اللغات السامية ص ٣٩ والعربية الفصحى ص ٤٠ .
- ٤٨- ينظر المدخل الى علم اللغة ٤٦ والمصطلح الصوتي عند علماء العربية ٧٩ وينظر في اختلاف تسمية (حروف ت ، ط ، س ، ص) من هذا المخرج فقه اللغات السامية ٣٩-٤٠ .
- ٤٤ . وقواعد اللغة السومرية في سلالة لكش ٤٤ .
- ٢٧- ينظر : بحث (علم اللغات السامية المقارن) ص ١٨٠ ، في الاصوات اللغوية - دراسة في اصوات المد العربية ص ١١٨ .
- ٢٨- ينظر في تسمية [الحركات والعلّة] دروس في علم اصوات اللغة ١٤٧ وينظر المدخل الى نحو اللغات السامية ٩٣ ، وقواعد اللغة العربية : ٧ .
- ٢٩- ينظر المصدر نفسه ١٤٨ وسماها د. ابراهيم انيس باشباه اصوات اللين اللغوية - ينظر الاصوات ص ٤٣ .
- ٣٠- ينظر قواعد اللغة السومرية ٣٧ .
- ٣١- ينظر Edzard , 1995 , 2109 .
- وقواعد اللغة السومرية في سلالة لكش .
- ٣٢- ينظر الاصوات اللغوية ٢١-٢٢ ومناهج البحث في اللغة ص ١١٢ .
- ٣٣- ينظر لسان العرب مادة (جهر) .
- ٣٤- ينظر المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات) محمد التتوخي ١/٢٥٣ ، وينظر علم اللغة العام - الاصوات اللغوية ص ٨٨ .
- ٣٥- ينظر علم اللغة العام ص ١١٠ .
- ٣٦- ينظر لسان العرب مادة (همس) .
- ٣٧- ينظر الاصوات اللغوية ص ٢٢ .
- ٣٨- ينظر المصدر نفسه ٢٢ .
- ٣٩- هو ما اطلقه العالم ثونسن ينظر thonsen , op , cit , 43 ، وينظر قواعد اللغة السومرية في سلالة لكش .

٤٩- ينظر قواعد اللغة السومرية في سلالة لكش .
٥٠- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي رشيد ص ٣٨ .
٥١- ينظر : Alster , 1972 , 349- 352 ، وقواعد اللغة السومرية في سلالة لكش .
٥٢- ينظر المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء ص ٦٥ ومبادئ اللسانيات ص ١٠٧ والمدخل الى علم اللغة ٣١ ، ٤٧ ودراسة الصوت اللغوي ٣١٦-٣١٧ ومن العلماء من نسب هذه الاصوات الى الاسنان ينظر فقه اللغات السامية ٤٠ والمدخل الى نحو اللغات السامية المقارن ٦١ .
٥٣- ينظر قواعد اللغة السامية ٣٨ وسماها الادبي الحنكية (٢ ، L) .
٥٤- (أ) ينظر المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء ٦٦ والمدخل الى علم اللغة ٥٣ ومناهج البحث في اللغة ١٢٩-١٣٠ ودراسة الصوت اللغوي ٣١٨ .
٥٥- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي ٣٨ وقواعد اللغة السومرية في سلالة لكش .
٥٦- ينظر في اختلاف الصوت [hg مع g] ينظر وقواعد اللغة السومرية في سلالة لكش Jestin , 1949 , 53 , 1950 , 72
٥٧- يرى الدكتور فوزي ان (η) هو من نطق (G+N) ينظر قواعد اللغة السومرية ٣٨ .
٥٨- ينظر العين ٥٨/١ والكتاب ٤/٤٣٣ وقواعد اللغة العربية ص ٥ .

ب) ينظر الاصوات اللغوية ٧٣ والمدخل الى علم الاصوات العربية ٩٥ .
٥٩- ينظر دروس في علم اصوات العربية ص ١١٦ .
٦٠- ينظر فقه اللغات السامية ص ٤٠ .
٦١- ينظر دروس في علم اصوات العربية ١١٦ .
٦٢- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي ٣٨ .
٦٣- ينظر دراسة الصوت اللغوي ٣١٩ والمصطلح الصوتي عند علماء العربية ٦٨ .
٦٤- ينظر المدخل الى نحو اللغات السامية المقارن ص ٨٠ وفقه اللغات السامية ٤٠ ودروس في علم اصوات العربية ١٢١-١٢٢ .
وحدد العالم موسكاتي مخرج الهاء من الحنجرة والهمزة من المزمار ينظر المدخل الى نحو اللغات السامية المقارن ٧٦ .
٦٥- ينظر العين ٥٧/١-٥٨ والكتاب ٤/٤٣٣ .
٦٦- ينظر المصطلح الصوتي عند العلماء العرب القدماء ٦٧ والمفصل الى علم اللغة ٥٤ ومناهج البحث في اللغة ١٢٤ .
٦٧- ينظر الكتاب ٤/٤٣٣ واسباب حدوث الحروف ١٥٢-١٥٤ .
٦٨- ينظر المهذب في علم التصريف ٣١٢ وشذا العرف ١٠٩ .
٦٩- ينظر المصدر نفسه ٣١٤ .

- المصادر**
- (١) الأصوات اللغوية د. ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو المصرية ط٤ ١٩٩٩ م .
- (٢) الأصوات واللهجات قديماً وحديثاً ، أ.د. نادية رمضان النجار ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، ٢٠١٤ .
- (٣) بحث في فنولوجيا للمستشرق أوديت بتي ، مجلة الفكر العربي ، بيروت ، لبنان (الاسنة العربية احدث العلوم الانسانية ٨٤-٩٠ ، ١٩٧٩ م .
- (٤) التطور النحوي للغة العربية اخرجه وصححه وعلق عليه ، د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٤ ، ٢٠٠٣ م .
- (٥) التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الاعراب ، للمستشرق هنري فليش ، مجلة لمجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ج٢٣ ، ١٩٦٨ م .
- (٦) جمهرة اللغة لابن دريد ابي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري ت(٣٢١) هـ ، اعادت طبعه بالافست مكتبة مثنى بغداد ١٩٧٣ م .
- (٧) الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني ، تح : محمد علي النجار قدم هذه الطبعة د. عبد الحكيم راضي ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

- ^{٧٠}- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي ٤٠ وما بعدها .
- ^{٧١}- ينظر فصل في ادغام المتقاربين شذا العرف ١٢٨-١٢٩ .
- ^{٧٢}- ينظر قواعد اللغة السومرية في سلالة لكش ص٥٧ .
- ^{٧٣}- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي ٤١ .
- ^{٧٤}- ينظر المصدر نفسه ٤٢ .
- ^{٧٥}- ينظر المهذب في علم التصريف ٣١٦ .
- ^{٧٦}- المصدر نفسه ٣١٧ .
- ^{٧٧}- ينظر قواعد اللغة السومرية ٤٠-٤٢ .
- ^{٧٨}- ينظر قواعد اللغة السومرية في سلالة لكش .
- ^{٧٩}- ينظر قواعد اللغة السومرية د. فوزي ٤٢-٤٣ .

- (ت٦٤٣هـ) عالم الكتب ، بيروت مكتبة
المكي بالقاهرة د.ت .
- (١٦) العربية الفصحى هنري فليش
ترجمة عبد الصبور شاهين دار المشرق
بيروت ط٢ ١٩٩٦م .
- (١٧) علم الاصوات د. حسام
البهشاري الناشر مكتبة الثقافة الدينية القاهرة
، ط١ ، ٢٠٠٤م .
- (١٨) علم اللغة العام - الاصوات -
د. كمال بشر ، دار المعارف بمصر القاهرة
١٩٧٠م .
- (١٩) علم اللغة مقدمة القارئ العربي
د. محمد سعاد دار الفكر العربي القاهرة ط٣
، ١٩٩١م .
- (٢٠) فقه اللغات السامية كارل
بروكلمان ترجمة عن الالمانية د. رمضان
عبد التواب مطبوعات جامعة الرياض ،
السعودية ١٩٧٧م .
- (٢١) في البحث الصوتي عند العرب
د. خليل ابراهيم العطية منشورات دار
الجاحظ للنشر - الموسوعة الصغيرة (١٢٤)
بغداد ١٩٨٣م .
- (٢٢) في علم اللغة العام ، عبد
الصبور شاهين ، دار العلوم ١٩٧٨م .
- (٢٣) قواعد اللغة السومرية د. فوزي
رشيد ، وزارة الاعلام ، بغداد مديرية الثقافة
العامة السلسلة الفنية (٢٠) ١٩٧٢م .

- (٨) الدراسات الصوتية عند علماء
العربية عبد الحميد الهادي ابراهيم الاصيجي
منشورات كلية الدعوة الاسلامية طرابلس ط١
، ١٩٩٢م .
- (٩) دراسات في علم أصوات العربية
د. داوود عبده ، مؤسسة الصباح للنشر
والتوزيع الكويت .
- (١٠) دراسة الصوت اللغوي ، د.
احمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة ط٤
، ٢٠٠٦م .
- (١١) دراسة في أصوات المد العربية ،
غالب فاضل المطلبي ، منشورات وزارة
الثقافة والاعلام العراقية ، ط١ ، ١٩٨٤م .
- (١٢) دروس في علم اصوات العربية
للمستشرق جان كانتينو نقله الى العربية
صالح القرمادي فشريان مركز الدراسات
والبحوث الاقتصادية والاجتماعية الجامعة
التونسية ١٩٦٦م .
- (١٣) دروس في علم اصوات اللغة ،
داوود عبدة ، مؤسسة الصباح نشر وتوزيع،
الكويت (د.ت) .
- (١٤) سر صناعة الاعراب لابن جني
تح : محمد حسن محمد وشارك في التحقيق:
احمد رشدي شحاته ، دار الكتب العلمية ،
بيروت - لبنان ط٣ ، ٢٠٠٧م .
- (١٥) شرح المفصل للعلامة موفق
الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي

- (٢٤) قواعد اللغة العربية في سلالة لكش، اطروحة دكتوراه .
- (٢٥) كتاب سيوييه لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ط٣ ، ٢٠٠٦ م .
- (٢٦) لسان العرب لابن منظور قدم له الشيخ عبدالله العلي، دار صادر بيروت .
- (٢٧) اللغات السامية ، تيودور نولدكه ، ترجمة رمضان عبد التواب ، مكتبة النهضة العربية - القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- (٢٨) اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عالم الكتب ، القاهرة ، ط٥ ، ٢٠٠٦ م .
- (٢٩) اللغة بين المعيارية والوصفية د. تمام حسان ، الطبعة الرابعة عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- (٣٠) مبادئ اللسانيات د. احمد محمود قدور الدار العربية بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٠ م .
- (٣١) المحكم في نقط المصاحف ، للداني (ت ٤٤٤هـ) ، تح : عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ط١ ، ١٩٦٠ م .
- (٣٢) المدخل الى علم الاصوات العربية د. غانم قدروري الحمد مطبعة المجمع العلمي ، ٢٠٠٠ م .
- (٣٣) المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٧ م .
- (٣٤) المدخل الى نحو اللغات السامية المقارن سباتينوموسكاني وآخرون ، ترجمة د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي عالم الكتب بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣ م .
- (٣٥) مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٥ م .
- (٣٦) المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر ، اعداد عبد القادر مرعي ، جامعة مؤتة ، ط١ ، ١٩٩٣ م .
- (٣٧) معجم اللسانيات بإشراف جورج موان ، ترجمة جمال الحضري مجد مؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت ط١ ، ٢٠١٢ م .
- (٣٨) المعجم المسماوي معجم اللغات الاكديّة والسومرية والعربية ، ج ١ د. نائل حنون ، بغداد ٢٠٠١ م بيت الحكمة .
- (٣٩) المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات) اعداد د. محمد التوخي والاستاذ راجي الاسمر مراجعة د. اميل دميتوب دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ٢٠٠١ م .

- 3- Jestin , " Le phoneme g
en sumerien , RA 43: 41 .
- 4- Thonesn M., 1984 , the
Sumerian Language,
Copenhagen , cit , 43 .

(٤٠) المقترض لابي العباس محمد
بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد
عبد الخالق عظيمة عالم الكتب بيروت .

(٤١) الممتع الكبير في التصريف
لابن عصفور الاشبيلي تحقيق : د. فخر
الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط ١ ،
١٩٩٦ .

(٤٢) مناهج البحث في اللغة د. تمام
حسان دار الثقافة الدار البيضاء/ المغرب
١٩٧٩ م .

(٤٣) المهذب في علم التصريف
تأليف د. هاشم طه شلاش ود. صلاح
مهدي الفرطوسي ود. عبد الجليل عبيد ،
وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد بيت
الحكمة ١٩٨٩ م .

(٤٤) شذا العرف في فن الصرف
احمد الحملاوي دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٩ م .

المصادر الاجنبية

- 1- Edzard , 1995 , "the
Sumerian Language From J.M.
Sesson, Civilization of the
Ancient Near East volume Iv
,New york , 2017-2016 .
- 2- Alster , 1972 ,
AsumerianIncantation Gall" or. Ns
41 , 349-358 .

الأصوات اللغوية في اللغة السومرية دراسة مقارنة مع اللغة العربية (٢٤٠)
